ام غير صحيح ومتى اختل ركن من هذه الثلاثة فى حرف حكم عليه
بالشذوذ وكلام الناس فى حكم الشاذ معلوم وقد اشرنا
الى ذلك فى اول كتابنا النشر العشر واني لما نظمت طيبة
النشر نظما رجوت به ان يكون ذخرى عند الله فى الحشر
واختص بها قوم من حفاظ حرز الاماني وتقدموا
عليهم بما حوت من جمع الطرق واختصار اللفظ وكثرة
المعاني رايت ان اعف حفاظ الشاطبية بتعريف قراات
العشرة واجعلها فى متن الجزر منظومة مختصرة فجأت فى
اسلوب من اللطف عجيب ونوع من الايجاز والايجاز غريب
ولا شك ان ذلك ببركة قصيدة الشاطبي وسر ولايته
الذى وصل الينا منه وما تلقيت بالقبول وحصل بها الاهلها
من النفع غاية المامول رايت انا فعل ذلك فى كتاب التيسير
واضيف الى سبعة الثلاثة فى احسن منوال يكون له كالتحبير
مع ما اضيف اليه من تصحيح وتهذيب وتوضيح وتقريب
من غير ان اغير لفظ الكتاب واعد به الى غيره من خطاء
او صواب وحيث كانت الزيادة عليه يسيرة الحقتها بالجملة
فيه وان كانت كثيرة قدمت عليها لفظ قلت وختمتها بقولي
فاعلم او والله الموفق فاول ما افتتح هذا الكتاب بذكر شئ
من حال المؤلف ونسبه ومولده ووفاته واتصال قرأتنا

وروايتنا به ثم اتبع ذلك بلفظه على حسب ما التزمته

باب ذكر حال المؤلف ونسبه ومولده ووفاته هو ابو عمرو
عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الاموي مولاهم
القرطبي المعروف في زمانه بابن الصيرفي وبعد ذلك بالداني ولد
سنة احدى وسبعين ومائتين بقرطبة وابتداء بطلب
العلم سنة ست وثمانين ورحل الى المشرق سنة سبع
وتسعين فدخل مصر فى شوال فمكث بها سنة يشتغل
ويحصل ثم حج فى سنة ثمان وعاد الى الاندلس فدخلها فى ذي
القعدة سنة تسع وتسعين ثم خرج الى مرسية سنة
ثلاث واربعمائة فسكنها سبعة اعوام ثم رجع الى قرطبة
فاقام بها حتى قدم دانية سنة سبع عشرة فاستوطنها
وطنها حتى مات بها قال ابن بشكوال كان احد الائمة
فى علم القرآت ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه
واعرابه وجمع فى ذلك كله تواليف حسانا يطول
تعدادها وله معرفة بالحديث وطرقه واسماء رجاله
ونقلته وكان حسن الحظ جيد الضبط من اهل
الحفظ والذكاء والتفنن ورعا سنيا وقال غيره
لم يكن فى عصره ولا بعده بمدة احد يضاهيه فى
حفظه وتحقيقه وكان يقول ما رايت شيئا قط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)